



مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد (12) العدد (1) 2022

جامعة ذي قار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (12) No.(1) 2022

هيئة التحرير			
أ.د انعام قاسم خفيف رئيس هيئة التحرير		ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج مدير التحرير	
ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية
الاشراف اللغوي			
م.د اسعد رزاق يوسف		اللغة العربية	
م.د حسن كاظم حسن		اللغة الانجليزية	
ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم			
الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي			

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	اثر توظيف استراتيجيات الانشطة المتدرجة وفق ابعاد التنمية المستدامة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء واتخاذهم القرار م.د. حكمت غازي محمد
2	أثر الحديث النبوي الشريف في دعاء النُذبة م . د . مهند عباس قاسم
3	الخيال الشعري في قصائد امل دنقل م . د . شيماء عادل جعفر
4	المتطلبات المائية لعمليات تكرير النفط في مصفى ذي قار وأثارها البيئية م.م سناء عباس زيارة العبادي
5	مخطوطة مختار نامه (رسالة المختار) دراسة وتحقيق أ.م.د هشام جخيور الربيعي أ.م.د قاسم خلف السكيني
6	الثبات النفسي لدى طلبة جامعة سومر م.م: حيدر حبيب عذيب الركابي م.د: اسراء عبدالحسين علي
7	البعثات العلمية في العهد الأموي (40هـ/132هـ) د. مهدي صالح الخفاجي
8	ملابس النساء في العصر العباسي م. افراح رحيم علي الغالبي

النظام المالي في العهد النبوي الشريف والخلافة الراشدة م.د. رحمن منصور حسين	9
المتعاليات النصية في شعر خزعل الماجدي عتبة الغلاف اختياراً أ.د. علي هاشم طلاب م. د. هدى مصطفى طالب	10
التقاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار أ.د. انعام قاسم خفيف منار نعيم مطشر	11
الرؤية السردية في روايات فلاح رحيم أ.د. مصطفى لطيف عارف مها يوسف عاجل	12
موقف اهل البيت (ع) وبعض الفقهاء من ثورة زيد بن علي (ع) م هناء محمد كريم خشيف	13
فقه التصوف عند السيد محمد باقر الصدر د. عبد الأمير عبد الرضا حسن	14
إدارة المواد التموينية في العصر الاشوري الحديث 911 - 612 ق.م (القصر - المعبد) انموذجاً أ.م.د. ميثاق موسى عيسى أ.م.د. فارس عجیل جاسم	15
الملاحم الدينية لآثار البلدان غير الإسلامية وآليات التعامل : قراءة في آلية التعامل الأموي م.د شاكر عويد نفاوة الزهيري	16
سَايْكُولُوجِيَا النَّحْوِي بَيْنَ الْوَاقِعِ اللَّغَوِيِّ وَالتَّحْلِيلِ الْفَلْسَافِيِّ حَيْدَر عَلِي خُلُو الْخَرْسَان	17
سيمولوجيا الكم في الحوارات غير المباشرة مع الله تعالى أ.د: قصي ابراهيم الحصونة م.م: ثامر ناصر علي العبادي	18

موقف الأحزاب السياسية العراقية من القضايا الدولية في العهد الملكي م . م . م. أباندر راضي كريددي العامري	19
الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية (2004 – 2012)، الشخصية الريفية اختياريًا أ.د. حسين علي الدخيلي م.م. محمد كاظم كتوب	20
التوزيع المكاني للمرائب في محافظة ذي قار لعام 2020-2021 م . م علي عبد الكريم جواد الحجامي	21
English Loanwords in Iraqi Samawian Arabic : A Phonological Study سلام عباس محمود ماجد صالح خلف	22
A Comparative pragmatic Analysis of Hedging in Male's and Female's Political Discourse الاستاذ المساعد الدكتور: سعد سلمان عبدالله	23
A Discourse Analysis of Interpretation of Some Selected Nasiriya Medical Notes المدرس : صدام سالم حمود	24
The Pragmatic Use of some Qur'anic verses in Every Day Situations م.م : عدوية ستار عبود	25
A Critical Discourse Analysis of Power in Lawyer – Witness Interaction م. د. محمد حسين هليل	26

التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار **Educated optimism among daily wage employees at** **University of Thi Qar**

Prof .Dr. ENEAM QASIM KHAFAEF

أ.د انعام قاسم خفيف

drenaamqassem@gmail.com

**Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education
for Human Sciences - University of Thi Qar - Thi Qar – Iraq**

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ذي قار- ذي قار - العراق

MANAR NAEEM MUTASHAR

منار نعيم مطشر

**Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education
for Human Sciences - University of Thi Qar - Thi Qar – Iraq**

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ذي قار- ذي قار - العراق

Manarnaeem543@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التفاؤل المتعلم، الموظفين بالأجر اليومي

Key words: learned optimism , Employees of daily wages

المستخلص: يهدف البحث إلى التعرف على التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي وكذلك التعرف على الفروق وفق متغيري الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية وأستعمل المنهج الوصفي، وأجري البحث على عينة بلغ عددها (400) موظفا وموظفة في جامعة ذي قار، ولغرض تطبيق الأهداف اقتضى الأمر تبني مقياس التفاؤل المتعلم، ورعي في المقياس مؤشرات الصدق والثبات، واستعملت الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في التفاؤل المتعلم وفق متغير الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية.

Abstract:The current research aims at identifying learned optimism emptiness of employees of daily wages as well as identify the differences according to variable gender ,specialization and marital status. For this purpose, descriptive methodology was utilized on a sample of 400 male/female employees of daily wages at University of Thi- Qar. To achieve research objectives, a scale for learned optimism was constructed; and reliability and validity were considered. For statistical analysis, t-test for one and two independent samples was

مشكلة البحث:

يعد العمل من أهم الأولويات في حياة الفرد والجماعة على حد سواء، وأن الحصول على الأجر هو أحد دوافع العمل وحوافزه، فالأجر هو المصدر الأساسي لمعيشة الغالبية العظمى من الناس، كما أنه أهم سبيل لإشباع الحاجات الضرورية للأفراد، إضافة إلى كونه المحرك الأول لعملية التطور وتحقيق التقدم والرخاء لبني البشر.

و تعد مشكلة الأجر اليومي مشكلة تثقل كاهل الشباب؛ فشريحة كبيرة من فئة الشباب تعاني من هذه المشكلة، وتؤدي مشكلة الأجور اليومية الى زيادة الضغوطات النفسية نتيجة للتحديات التي تمنع الشباب من تحقيق أهدافهم وافتقارهم للقدرة على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي (الزبن , 2017 , 490), حيث أشار باحثون الى ضرورة مساعدة الافراد للوصول الى امتلاك مهارات التكيف مع الظروف المختلفة و الخروج من الازمات و النظر للأحداث اليومية نظرة إيجابية متفائلة وهؤلاء تجعلهم يعدون حاضرين هم هو الأفضل مما سوف يأتي في المستقبل , حيث أكد (Seligman,2006) في كتابه " التفاؤل المتعلم" الى ان التفاؤل يمكن تعلمه فنحن لسنا متفائلين بالفطرة او متشائمين بالفطرة كما ان التفاؤل يعد حجر الزاوية او الأساس الذي يمكن الافراد من وضع أهدافهم المحددة وطرق تغلبهم على الصعوبات والمحن التي قد تقتك بالمجتمع , ويؤكد أيضا كارفر وآخرون (1993) ان المتفائلين هم الأكثر قدرة على التكيف الفعال مع مواقف الحياة الضاغطة وانهم يمتلكون القدرة على اتخاذ الأساليب الصحيحة لحل المشكلات التي تواجههم . (سالم , 2012 , 7) , ومن خلال ما سبق يمكن ان نصوغ مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:- ما مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار ؟

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مع ازدياد الاهتمام في علم النفس في الآونة الأخيرة، وخصوصاً في الموضوعات التي تؤكد إيجابية الشخصية الإنسانية مثل مركز الضبط، والتفاؤل، ومثل هذه الموضوعات تمثل نواة تيار أو فرع في علم النفس يدعى علم النفس الإيجابي أو البناء، ويشدد علم النفس الإيجابي على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية للإنسان أكثر

مقاً وتأثيراً بما يجعله أفضل قدرة على التعامل مع أقصى الظروف والأزمات. (حافظ، 2006، 3)، وقد أوضح (Seligman, 2000) أن علم النفس الإيجابي (Positiv ePsychology) يهتم بالإنسان كفرد من حيث توافقه ويسعى إلى تنمية السمات ال فردية الإيجابية وتنمية مهارات التفكير المتفائل؛ فالتفاؤل يُعدُّ من أهم العناصر المكونة للتفكير الإيجابي، فهو قوة دافعة نشأت عن تطور الأجيال الانسانية وتعد عاملاً أساسياً لبقاء الإنسان (إبراهيم، 2011، 208) إذ يُعدُّ التفاؤل الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف المحددة، وطرائق التغلب على الصعوبات والأزمات، التي قد تفتك بالمجتمع؛ حيث أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة قوية بين النظرة التفاؤلية للمستقبل والسعادة الحالية؛ فالتفاؤل يؤدي دوراً هاماً في مجالات متنوعة مثل تحمل مجالات العمل الشاقة والصعبة (محمود، 2009، 166-168)، ويأتي تركيز الباحثة في دراستها على الإحير اليومي، لأنها تتمثل في قدرات الأفراد وخبراتهم، التي تبرز في ظروف المعيشة الكريمة التي تقيهم من ويلات المشكلات النفسية وتجعل منهم أفراداً منتجين قادرين على استشراف المستقبل بإيجابية وتفاؤل، كما أن إحساس الفرد بالسعادة والرضا والنجاح في الحياة ومواجهة الضغوط النفسية بنجاح سبباً كافياً لتحقيق الصحة النفسية. (M. ay, 1986, 22)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى: 1- قياس مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي . 2- التعرف على الفروق في مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في محافظة ذي قار تبعاً لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، التخصص) .

فرضيات البحث

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفاؤل المتعلم لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث). ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفاؤل المتعلم لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – أعزب). ث- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفاؤل المتعلم لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) .

محددات البحث

أ- محددات موضوعية : التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار . ب- محددات بشرية : موظفي الأجر اليومي ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) . ج- محددات زمانية : عام (2018- 2019) . د- محددات مكانية : رئاسة جامعة ذي قار وجميع كلياتها.

تحديد المصطلحات

- سيلجمان (1990, Seligman): "بأنه مجموعة من المهارات التي تتعلق بكيفية ال حوار مع الذات عندما يعاني الفرد من إحباط أو خيبة أمل". (Jackson, 2007, p. 8)

- (Corliss & Bjerklie, 2003): "بأنه تدريب الفرد على تعميم مواقف السعادة على ا لمواقف المختلفة". (رمضان, 2015, 158)

-التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الموظف بالأجر اليومي من خ لال إجابته على فقرات مقياس التفاؤل المتعلم المستخدم في البحث الحالي.

ثالثاً: الموظف بالأجر اليومي : عرفه قانون العمل العراقي (71) لسنة (1978) المادة (41) ا لأجر على أنه "كل ما يستحق للعامل لى صاحب العمل الذي يستخدمه من مال أيا كانت طريقة ح سابه، لقاء عمله ويستحقه من تاريخ مباشرته بالعمل". (عفتان , د.ت, 238)

إطار نظري

تعلم التفاؤل

إن التفاؤل المتعلم صفة أساسية لدى أى شخصية ناجحة, حيث ينعكس على صحته النفسية الجسمية وتحقيق رفاهيته ورضاه عن عمله, فالشخص الذى يمتلك السلوك التفاؤلى يمكنه أن يتغلب على الأزمات, والاضطرابات النفسية. (أحمد, 2011, 15), وأشار (Seligman, 1998) في كتابه "التفاؤل المتعلم" إلى أن التفاؤل يمكن تعلمه, فالإنسان ليس متفائل بالفطرة, أو متشائم بالفطرة, وأن المتفائل يرى أن خيبة الأمل والإحباط هو تحدى مؤقت لن يهزمه بعكس المتشائم, كما أنه يعد الأساس الذى يجعل الفرد يتغلب على الصعوبات التى تفتك بالمجتمع, كما أنه يمكنه من وضع أهدافه المحددة, كما اقترح Seligman مستعملاً prp- Penn Resiliency program المبين في كتابه "التفاؤل المتعلم والطفل المتفائل", أنه يمكن تعلم التفاؤل, واستند البرنامج إلى أساليب السلوك المعرفي لدى بيك وإيليس (Beck & Elise) المصممة للتغلب على الاكتئاب. (Seligman, 1998, 35-38)

و قد ركز برنامج التفاؤل الذي تم تعلمه بشكله الحالي على وقف التشاؤم أكثر من تعزيز التفاؤل, علاوة على ذلك, في مجال التعلم المتفائل بين الأطفال, كانت هناك 11 نسخة متكررة, منها ثمانية لهم نفس النتائج, في حين أن هناك 3 نسخ لم تظهر لهم اثار, وكانت النتائج مثيرة للإعجاب في الدراسات التي تنجح (انخفاض الاكتئاب بشكل ملحوظ في الأطفال الذين يدرسون برنامج التفاؤل),

كما يمنع برنامج الطفل المتفائل الاكتئاب لمدة عامين. (Beck, 1967, 211) (وطور سيليجمان تدريبيًا نسبيًا لمساعدة الناس على "تعلم التفاؤل" وفقًا لهذا المنظور، فإن أولئك الذين يفسرون الأحداث السيئة بأسباب داخلية (بسبب أنفسهم) ومستقرة (ستستمر تحدث) والأسباب العالمية (ستحدث في مجالات أخرى من الحياة) يوصفوا بانهم متشائمون، في حين أن أولئك الذين يفضلون العوامل الخارجية وغير المستقرة و الأسباب المحددة يوصفون بأنهم متفائلين. (Buchanan & Seligman, 1995, 23) ويتمثل نموذج التفاؤل المتعلم في (أ- م – ع – ن – ز) والذي تم اعداده من قبل استيفن هولن، وتم تطويره بعد ذلك من قبل سليجمان اعتمادا على نظرية ألبرت إليس، ويشمل تحديد للمعتقدات السلبية للفرد وأنواع الأفكار المختلفة، تم تعديلها، واحلال مكانها أخرى تفاؤلية تساعدهم على تحويل الحالة المزاجية من السلبية إلى الإيجابية وترمز الرموز إلى :

أ-- الأزمة : وهي أى حدث عصيب يحدث للفرد مثل المشاجرة مع أحد الأصدقاء

م — معتقد : ويشير الى المعتقدات حول أى حدث عصيب، والذي يسبب عواقب معينة

ع — عواقب: وهي سلوك الفرد وشعوره بعد وقوع الحدث العصيب

ت — تنفيذ: وهي مناقشة الذات، والذي يمثل الجدل الذي تثيره لمواجهة لمعتقداتك

ز -- تزكية : أي شحذ الطاقة , وهي الاستعداد للعواقب السلوكية والنفسية الناتجة عن

هذه المناقشة. (سيلجمان , 2005 , 417)

النظريات التي فسرت التفاؤل المتعلم

▪ نظرية سليجمان (Seligman, 1998):

تبعاً لسليجمان نقلاً عن حجازي " فإن التفاؤل أسلوب في التفكير، وفي تفسير الوقائع والأحداث، وأن طريقة تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل، بل تتوقف على فكرة التي تكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا ولمكانتنا في الحياة، ويمكن أن نتعلم بناء على خبراتنا ونمط تنشئتنا، بما يوصف به من حب وتشجيع وراية أو زجر وإهمال، وأن الأسلوب التفاؤلي في التفكير المتعلم، فإنه يمكن إعادة تعليمه، واستبداله من خلال أساليب تدريبية علاجية". (حجازي، 2012، 120) وأوضح سليجمان أن الأشخاص لديهم الحرية في اختيار طريقة تفكيرهم، وأكد على ذلك كل من (Lawler, 1986) و (Walton, 1985)، وأن ذلك يجعل الفرد يستعمل طرق وأساليب وأنشطة موهه لإرادة القوة لديه، والتي تجعله أكثر تحكما في مسارات تفكيره. (العنزي، 2007، 8). وقد استند سليجمان في نظريته إلى

ثلاثة أسباب توضح موقف التفاؤل في تفسير الوقائع, أولها الديمومة: وهى التي يكونها الشخص معرفيا عن المحن والأزمات, ويرى المتفائل أن الخيبة والعشرة هى أمر عابر يمكن الخروج منه. (حجازى, 2012, 124) ثانيا التعميم: حين يكون الأسلوب التفسيري للمتفائل في محنة أو شدة هو أن يدرك الخسارة أو الشدة, وأنه مازال هناك مجالات أخرى لا زالت متوفرة وتشكل تعويضات له, كما أنه يدرك المحنة على أنها انتكاسة مؤقتة, فهو يحافظ على ايجابية النظرة للذات ومكانتها. (حجازى, 2005, 337). أما ثالثهما فهو الموقع: فالتفائل يحمى ذاته ولا يضع اللوم عليها, فيرى أن الشدة لا تؤذى صورة الذات وإنما هى نتاج لتدخل عوامل خارجية غير مناسبة, كما أن المتفائل يرى أن قواه الذاتية هى أحد أسباب النجاح. (حجازى, 2012, 125)

الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية

■ دراسة (نصيف, 2015) بعنوان: " التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي وعلاقتها

بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا" تهدف الدراسة إلى قياس كلا من التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا, كما تهدف إلى معرفة مدى إسهام كلا من التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي في التدفق النفسي لطلبة الدراسات العليا. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة بغداد, والنهرين, والمستنصرية, والتكنولوجية لعام (2012-2013 م) لكلا من طلبة الدكتوراة والماجستير, وقد استدل الباحث في دراسته بالمنهج الوصفي , مستعينا بأدوات عدة لتحقيق أهداف الدراسة ومنها : مقياس الإبداع الإنفعالي لأفرييل, ومقياس التفاؤل المتعلم لسليجمان, وأداة لقياس التدفق النفسي. وأشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى كل من التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا, كما لا توجد فروق دالة إحصائية في كل من التدفق النفسي, والإبداع الإنفعالي, والتفاؤل المتعلم وفق منغير الجنس (ذكور, وإناث), كما دلت النتائج على إسهام متغيرى التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي في التدفق النفسي.

■ دراسة (صديق ومحمد, 2012) بعنوان: " فعالية برنامج وقائي قائم على التفاؤل المتعلم

لحماية أطفال الروضة المعرضين للخطر بعد طلاق الوالدين". سعت الدراسة إلى اختبار مدى فعالية البرنامج الوقائي القائم على التفاؤل المتعلم في حماية أطفال الروضة المعرضين للخطر. وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلا (ذكور), حيث يبلغ أعمارهم بين (5-6) سنوات, وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية وتتكون من (20)

طفلاً، والأخري ضابطة وتتكون من (20) طفلاً، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في قياس المتغيرات ومنها التفاؤل المتعلم، وقد استندت الباحثة إلى عدة مقاييس منها: مقياس السلوك التفاؤلي والذي يقاس من خلاله الأبعاد الثلاثة التالية: الشمولية، والإستمرارية، والذاتية، كما استخدمت البرنامج الوقائي القائم على التفاؤل المتعلم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج الوقائي القائم على التفاؤل المتعلم بين فترات القياس القبلي والبعدي.

2- الدراسات الاجنبية

- دراسة (Kahlert, 2017) بعنوان " دور التفاؤل المتعلم، والتكيف الاستباقي وتعديل الأهداف في إعادة التمرين المنتظم بعد مضي فترة." نتائج من دراسة مستقبلية مع بيانات موضوعية في مركز التدريب الصحي". تهدف الدراسة إلى تحليل ما إذا كانت الطريقة التي يشرح بها الأشخاص هذه الأحداث (أسلوب توضيحي وفقاً لنظرية التفاؤل المتعلم) تسهم في التنبؤ بحضور التمارين في التدريب الصحي. تتكون عينة الدراسة من (88) ممارساً رياضياً، منهم (72) امرأة، و (16) رجلاً، من أعضاء مركز تدريب صحي تجاري مزود بمعدات تمرين قياسية بأشكال مختلفة من التمارين الهوائية والمقاومة مثل (Zumba, Spinning, Kick-Bo, Tums, Bums). وقد استخدم الباحث في دراسته الإصدار الألماني المعتمد للنمط التوضيحي لقياس التفاؤل، كما استخدم الإصدار الألماني المعتمد للتعامل الاستباقي الفرعي لقياس التكيف الاستباقي و جرد المواجهة الاستباقية، كما استعان بالإصدار الألماني المعتمد لمقياس ضبط الهدف لتعديل الهدف، وأشارت النتائج بعدم وجود فروق بين التمارين المتفائلة والمتشائمة فيما يتعلق بعدد هفوات التدريب، كما وأظهر المتمرنون المتفائلون الذين تم ضبط هدفهم بدرجة عالية وتعاملهم الاستباقي العالي الشفاء التام من هفوات التدريب بشكل غير متوقع، وبالرغم من ذلك أظهر المتشائمون ذوو التعديل المنخفض للأهداف والمواجهات الاستباقية المنخفضة مزيداً من التعافي أيضاً.

الموازنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

- 1- **الاهداف :** تنوعت اهداف الدراسات السابقة وفقاً للمشكلة البحثية التي تتميز بها دراسة عن أخرى فمنها من اوضحت العلاقة بين التفاؤل المتعلم والتدفق النفسي كما في دراسة (نصيف , 2015) وأخرى هدفت الى اختبار مدى فعالية البرنامج الوقائي القائم على التفاؤل المتعلم في حماية اطفال الروضة المعرضين الى الخطر اما

دراسة (Kahlert, 2017) فقد هدفت الى تحليل ما إذا كانت الطريقة التي يشرح بها الأشخاص الأحداث تسهم في التنبؤ بحضور التمارين في التدريب الصحي , أما البحث الحالي فقد استهدف التعرف على التفاؤل المتعلم.

2- **المجتمع :** أما من حيث مجتمع الدراسة, فقد أجريت هذه الدراسات على فئات عدة منهم الطلبة كما في دراسة (نصيف, 2015) , والاطفال كدراسة (صديق ومحمد , 2012) والممارسين الرياضيين كما في دراسة (Kahlert, 2017) اما الدراسة الحالية فقد اجريت على الموظفين بالاجر اليومي .

3- **العينة:** أما من حيث العينة, فقد بلغ أكبر حجم لعينة الدراسة كما في دراسة (نصيف, 2015) والتي بلغت (250), وبلغت عينة دراسة (Kahlert, 2017) (88) بينما بلغ أقل حجم للعينة كما في دراسة (صديق ومحمد, 2012) وبلغت (40) اما الدراسة الحالية فقد تكونت العينة من (400) وهي اكبر عينة مقارنة مع الدراسات السابقة.

4- **الأداة:** أما من حيث أداة البحث والقياس فقد ركزت جميع الدراسات على الاستعانة بمقياس يتلائم مع عينة دراستها ومنها الانحراف المعياري ومقياس التفاؤل المتعلم ومعاملات الصدق والثبات , بالإضافة الى ان الباحثة في الدراسة الحالية استعانت بمقياس التفاؤل المتعلم .

5- **النتائج:** وفيما يخص النتائج فقد اختلفت بين الدراسات بحيث كلا منها يتوافق مع الأهداف البحثية للدراسة, حيث أثبتت بعض الدراسات وجود فروق دالة إحصائية للتفاوت المتعلم كما في دراسة (صديق ومحمد, 2012) ودراسة (نصيف, 2015) , كما وأشارت الدراسات السابقة الى عدم وجود فروق دالة احصائية كما في دراسة (Kahlert, 2017) , اما الدراسة الحالية فقد اكدت عدم وجود فروق دالة احصائية للتفاوت المتعلم .

منهجية البحث إجراءاته: سيستعرض الباحثان في هذا الفصل الإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث, وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

-**مجتمع البحث : (Research Population):** تألف مجتمع البحث الحالي من الموظفين بالاجراليومي في جامعة ذي قار للعام (2019/2018) والبالغ عددهم (657) موظفا وموظفة, موزعين بحسب الجنس إلى (411) ذكر و (246) انثى, موزعين على الكليات البالغ عددها (21) كلية, والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع افراد مجتمع الدراسة

ت	اسم الكلية او الدائرة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
1	رئاسة جامعة ذي قار	183	72	255
2	الطب	5	6	11
3	طب الاسنان	2	2	4
4	الصيدلة	7	4	11
5	هندسة	42	11	53
6	تمريض	13	15	28
7	العلوم	32	14	46
8	علوم الحاسبات والرياضيات	4	4	8
9	التربية للعلوم الصرفة	21	13	34
10	الطب البيطري	4	6	10
11	القانون	20	18	38
12	التربية للعلوم الانسانية	22	20	42
13	التربية للبنات	4	7	11
14	الإدارة والاقتصاد	14	14	28
15	الاداب	3	12	15
16	الاعلام	10	6	16
17	الاثار	1	2	3
18	العلوم الاسلامية	8	12	20
19	التربية الأساسية/ سوق الشيوخ	2	1	3
20	الزراعة والاهوار	6	1	7
21	التربية البدنية والرياضية	8	6	14
المجموع		411	246	657

2 - عينة البحث Sample of Research:

- **العينة الاستطلاعية :** اختيرت عينة استطلاعية من الموظفين بالأجر اليومي, وكان قوامها (50) فردا (25) من الذكور و(25) من الاناث.
 - **عينة التطبيق :** تألفت عينة البحث الحالي من (400) موظف وموظفة من الموظفين بالأجر اليومي موزعين على رئاسة جامعة ذي قار و(20) كلية اختيرت العينة بالطريقة التطبيقية العشوائية (Sample Stratified Random) ذات التوزيع المتساوي في اختيار عينة التحليل، للعام (2018 - 2019) من مختلف الاختصاصات وقد تم اختيارهم على وفق متغير النوع بواقع (200) للذكور، و (200) للإناث، والسمات الشخصية لأفراد العينة الاساسية من حيث الجنس و التخصص و الحالة الاجتماعية الجدول (2) يوضح ذلك:
- جدول (2) توزيع أفراد العينة الاساسية حسب الخصائص الشخصية

ت	اسم الكلية او الدائرة	الجنس			التخصص			الحالة الاجتماعية		
		ذكر	أنثى	مجموع	علمي	انساني	مجموع	اعزب	متزوج	مجموع
1	رئاسة جامعة ذي قار	59	86	145	67	70	137	75	70	145

10	4	6	10	4	6	10	4	6	الطب	2
4	1	3	4	2	2	4	3	1	طب الاسنان	3
8	6	2	7	1	6	8	5	3	الصيدلة	4
35	18	17	35	21	14	35	12	23	هندسة	5
17	13	4	16	9	7	17	9	8	تمريض	6
29	10	19	27	8	19	29	12	17	العلوم	7
7	5	2	7	4	3	7	2	5	علوم الحاسبات والرياضيات	8
18	8	10	17	10	7	18	11	7	التربية للعلوم الصرفة	9
6	1	5	6	2	4	6	2	4	الطب البيطري	10
20	10	10	16	6	10	20	8	12	القانون	11
26	16	10	24	12	12	26	9	17	التربية للعلوم الانسانية	12
7	3	4	7	5	2	7	3	4	التربية للنبات	13
11	7	4	11	7	4	11	5	6	الإدارة والاقتصاد	14
10	4	6	10	6	4	10	6	4	الآداب	15
16	10	6	16	11	5	16	9	7	الاعلام	16
2	0	2	2	1	1	2	1	1	الاثار	17
15	6	9	15	6	9	15	7	8	العلوم الاسلامية	18
3	3	-	3	2	1	3	2	1	التربية الأساسية/ سوق الشيوخ	19
3	3	-	2	2	-	3	2	1	الزراعة والاهوار	20
8	5	3	8	3	5	8	2	6	التربية البدنية والرياضية	21
400	203	197	380	192	188	400	200	200	المجموع الكلي	

أدات البحث :Instrument of Research

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثتان مقياس، التفاؤل المتعلم Learned Optimism

مقياس التفاؤل المتعلم :

اعتمدت الباحثتان مقياس (التفاؤل المتعلم) "Learned Optimism" لـ
(نصيف, 2015) الذي ارتكز على النظرية المعتمدة لمفهوم التفاؤل المتعلم (لسيلجمان

(1990)، اذ قام بتعريبه والإفادة منه في هذا الإطار وقامت الباحثة بترجمته، وقد بنى هذا المقياس على أساس تعريف سليجمان (Seligman, 1990) للتفاؤل المتعلم على أنه (مجموعة من المهارات تتعلق بكيفية الحوار مع الذات عندما يعاني الفرد من إحباط أو خيبة أمل) (Jackson, 2007, 8). ويتألف من (48) فقرة (ملحق/3)، وبواقع (8) فقرات تمثل بعد الشخصية (التفسير الداخلي) التي يرمز لها اختصاراً بـ (PSG)، و (8) فقرات والتي تمثل كل منها استمرارية الاحداث السارة والتي يرمز لها اختصاراً بـ (PMG)، و (8) فقرات تمثل كل منها انتشار الاحداث السارة ويرمز لها اختصاراً بـ (PVG)، و (8) فقرات تمثل كل منها بعد الشخصية (التفسير الخارجي) ويرمز لها اختصاراً بـ (PSB)، و (8) فقرات تمثل استمرارية الاحداث السيئة ويرمز لها اختصاراً بـ (PMB)، و (8) فقرات تمثل انتشار الاحداث السيئة ويرمز لها اختصاراً بـ (PVB). وبديلين للاستجابة بوزن (صفر، 1) للأحداث السارة و (1، صفر) للأحداث غير السارة (Seligman, 1991, 58-68)؛ وقد وضع المقياس ليناسب البيئة الامريكية وتحديد الموظفين؛ فقد قامت الباحثة بتعديل مواقف المقياس لتتنسق في محتواها الفكري والواقعي مع البيئة العراقية وتحديداً (الموظفين بالأجر اليومي) من دون اغفال للجانب النظري إذ عدلت صياغة مواقفه لتصبح النسخة المعتمدة في صورتها الأولية التي عرضت على الخبراء (ملحق/4) تتألف من (40) موقفاً توزعت على ستة مجالات وبديلين للاستجابة مع تحديد المفهوم

صلاحية فقرات مقياس تفاؤل المتعلم: لغرض التحقق من مدى صلاحية المقياس بصيغته الأولية (ملحق/4) عرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس (ملحق/2) بعد أن عرفت الباحثة متغيرات التفاؤل المتعلم، وكل مجال من مجالاته لإصدار حكمهم على مدى ملائمة تعاريف المتغيرات وتعريف مجالاتها، وبعد استرجاع استبانة آراء الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الآخر. وعليه أصبح عدد فقرات مقياس التفاؤل المتعلم المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (40) فقرة (ملحق/5).

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: طُبِّقَ المقياس على عينة مكونة من (50) موظفاً وموظفة، اختيروا بصورة عشوائية من الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار، وقد تبين من التطبيق

أن الفقرات والتعليمات واضحة ومفهومة، وقد احتُسب الوقت المستغرق في الإجابة والذي تراوح بين (15-30) دقيقة.

تحليل الفقرات: من أجل ذلك اتبع أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كإجراءين مناسبين في تحليل الفقرات:

1- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Group Method):** بعد تصحيح استمارات المفحوصين لغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب اتبع الباحثان الخطوات الآتية: 1- طُبِقَ المقياس على عينة مكونة من (400) موظفاً وموظفاً اختيروا حسب النسبة المئوية لكل كلية المتمثلة في مجتمع البحث وبالطريقة العشوائية. 2- حددت الدرجة الكلية لكل استمارة. 3- رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة. 4- وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27% فأصبح عدد أفراد كل مجموعة (54) موظف، علماً أن الباحثة قبل استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تأكدت من تجانس كل فقرة من فقرات المقياس بواسطة البرنامج الإحصائي spss وذلك من خلال اختبار ليفين وكانت النسبة الفائية لجميع الفقرات غير دالة ثم استخدم الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية، لأن القيمة التائية لدلالة الفروق يمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards: 1957, 153-154)، فأتضح أن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز عند مستوى (0.05) لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عدا الفقرات (14،31) إذ كانت القيمة المحسوبة أقل من (0.19)، ومن ثمّ فهي فقرة غير مميزة، وبهذا أصبح المقياس يتكون من (38) فقرة والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

أ- معاملات القوة التمييزية لمواقف مقياس التفاؤل المتعلم

ب-

رقم الفقرة	معامل التمييز	النتيجة	رقم الفقرة	معامل التمييز	النتيجة
1	0.889	مميزة	21	0.574	مميزة
2	0.870	مميزة	22	0.204	مميزة
3	0.759	مميزة	23	0.259	مميزة
4	0.204	مميزة	24	0.296	مميزة
5	0.222	مميزة	25	0.519	مميزة
6	0.444	مميزة	26	0.537	مميزة
7	0.444	مميزة	27	0.333	مميزة

مميزة	0.704	28	مميزة	0.537	8
مميزة	0.833	29	مميزة	0.611	9
مميزة	0.778	30	مميزة	0.222	10
مميزة	0.074	31	مميزة	0.889	11
غير مميزة	0.148	32	مميزة	0.722	12
مميزة	0.444	33	مميزة	0.407	13
مميزة	0.444	34	غير مميزة	0.185	14
مميزة	0.500	35	مميزة	0.259	15
مميزة	0.426	36	مميزة	0.556	16
مميزة	0.630	37	مميزة	0.370	17
مميزة	0.852	38	مميزة	0.593	18
مميزة	0.259	39	مميزة	0.741	19
مميزة	0.278	40	مميزة	0.389	20

ت-

ث- اقل قيمة تمييزية دالة بحسب تقديرات إيبيل = 0.19

علاقة درجة الفقر بالدرجة الكلية للمقياس (Internal Consistency Style) : ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان معادلة معامل الارتباط الثنائي النقطي "Point Biserial Correlation Coefficient formula" لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة، والدرجة الكلية للأفراد على مقياس التفاؤل المتعلم في حين استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لاستمارات أفراد العينة البالغة (400) استمارة في مقياس التفاؤل المتعلم، كما هو موضح بالجدول (19) وعند استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط أتضح ان جميع الارتباطات دالة إحصائياً عدا فقرتان في مقياس التفاؤل المتعلم والمتمثلة بالفقرات (14، 31) في المقياس، عند موازنتها بالقيمة التائية

الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)، ولغرض اختيار الفقرات بصيغتها النهائية قبلت الفقرة التي كانت صالحة على وفق الأسلوبين وعليه حذفت الفقرات (14)، (31) من مقياس التفاؤل المتعلم وأصبح يتألف في صورته النهائية من (38) موقفاً (ملحق/5).

جدول (11)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية واختبار التائي لمقياس التفاؤل المتعلم

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت الفقرة	مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت الفقرة
دالة	7.876	0.577	21	دالة	20.591	0.867	1
دالة	2.284	0.396	22	دالة	18.864	0.845	2
دالة	2.81	0.404	23	دالة	13.62	0.849	3
دالة	3.154	0.672	24	دالة	2.016	0.216	4
دالة	7.05	0.676	25	دالة	3.036	0.319	5
دالة	7.841	0.667	26	دالة	5.711	0.729	6
دالة	3.987	0.194	27	دالة	6.512	0.758	7
دالة	11.219	0.857	28	دالة	6.207	0.583	8
دالة	16.279	0.847	29	دالة	9.126	0.778	9
دالة	12.36	0.853	30	دالة	2.574	0.317	10
غير دالة	0.782	0.226	31	دالة	20.591	0.850	11
دالة	1.998	0.249	32	دالة	10.785	0.839	12
دالة	5.711	0.729	33	دالة	4.192	0.500	13
دالة	6.512	0.758	34	غير دالة	0.724	0.151	14
دالة	5.769	0.558	35	دالة	3.659	0.623	15
دالة	6.271	0.727	36	دالة	8.139	0.786	16

دالة	8.818	0.763	37	دالة	5.187	0.614	17
دالة	17.457	0.843	38	دالة	7.681	0.680	18
دالة	3.073	0.312	39	دالة	12.306	0.862	19
دالة	3.424	0.189	40	دالة	4.794	0.313	20

جميع الارتباطات دالة بمستوى (0.05) باستثناء الفقرات (14، 31)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: يعد الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله , وقياس الصفة المراد قياسها (عودة , 1998, 376) وقد تحققت الباحثتان من صدق الأداة من خلال إيجاد نوعين من الصدق هما :

1- صدق المحتوى : هنتاك نوعان من هذا الصدق

أ- الصدق المنطقي Logical Validity : وقد توفر هذا النوع من الصدق في المقياس من حيث إيجاد تعريف واضح لمفهوم التفاؤل المتعلم وتعريف كل مجال من مجالات المقياس كما تم التحقق من تغطية الفقرات لمجالات المقياس وان تكون مناسبة للعينة التي بني الاختبار من أجلها.

ب- الصدق الظاهري Face Validity وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس للأخذ بأرائهم بشأن صلاحية الفقرات وقد تم الأخذ بها على وفق النسبة المئوية المقررة (87%) فأكثر ولغرض المزيد من الدقة تم اعتماد إجراء آخر لإيجاد صدق المقياس وهو صدق البناء.

2- صدق البناء Construct validity : وقد تحقق هذا النوع من الصدق من عدة مؤشرات اذ يتحقق صدق البناء إذا ما تمكن المقياس من التحقق من صحة فرضية مستمدة من الإطار النظري, أو من الدراسات السابقة (ثورندايك وهيجن, 1989, 70), ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بصياغة الفرضية الآتية: ليس هناك فروق بين موظفين التخصص العلمي، وموظفين التخصص الانساني في مقياس تفاؤل المتعلم : بعد تطبيق مقياس تفاؤل المتعلم على عينة البحث البالغ عددها (400) موظفا وموظفة، اختارت الباحثة عينة عشوائية عددها (50) موظفاً نصفهم من الذكور بواقع (25) اختصاص علمي و(25) اختصاص انساني، واختبار دلالة الفرق بين المجموعتين قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي t-Test لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.98) وهي أقل

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار المجلد (12) العدد (1) 2022
JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES VOL (12) NO.(1) 2022
 من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) ، وهذا يعني أن ليس هناك فروقاً في تفاؤل المتعلم وفق متغير التخصص.

الثبات Reliability: ويعرف إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي أي كم من التباين الكلي في العلامات يمكن أن يكون تبايناً حقيقياً (عودة، 2002: 420)، وفي البحث الحالي استُخرج الثبات بطريقتين هما:

أ - **طريقة الاختبار:** على وفق الخطوات استخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار التي استخدمت في استخراج ثبات مقياس التفاؤل المتعلم، وقد تبين أن قيمة معامل الثبات هي (0.93) وهو معامل ثبات عالي جداً ويمكن الاعتماد عليها.
 ب - **طريقة الفا كرونباخ:** وتبين ان معامل الفا للمقياس الحالي بلغ (0.95) وهو معامل ثبات عالي جداً. قريبة من الواحد مما يدل على ثبات الأداة وأنها تمثل مجتمع الدراسة افضل تمثيل .

الوسائل الإحصائية: أُستعمل الباحثان وسائل إحصائية متنوعة تبعاً لمتطلبات البحث، إذ أُفيدَ من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في إجراءات البناء وفي تحليل نتائج البحث، باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل الارتباط الثنائي النقطي، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين، معادلة التمييز، معادلة كودر وريتشاردسون 20 ، تحليل التباين المتعدد) .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: قياس مستوى تفاؤل المتعلم لدى الموظفين العاملين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار: لتحقيق هذا الهدف تم جمع الدرجات لدى الموظفين العاملين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار و البالغ عددهم (400) موظف وموظفة، على مواقف مقياس التفاؤل المتعلم والناجمة من (PSB+PVB+PMB) ومجموعها يمثل الأسلوب التفسيري للأحداث السيئة، وبعد ذلك تم إضافة المجموع الناتج من (PSG+PVG+PMG) الذي يمثل الأسلوب التفسيري للأحداث السارة والجدول (24) يوضح ذلك:

جدول (24)

يوضح التفاؤل المتعلم على وفق الدرجة والتصنيف

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية	التصنيف
9	23	5.8%	9 فأكثر

متفائل جداً	2.5%	10	10
	8.3%	33	المجموع
6 - 8 متفائل بنحو معتدل	2.8%	11	6
	5.0%	20	7
	3.8%	15	8
	11.6%	46	المجموع
3 - 5 متفائل بنحو متوسط	25.2%	101	3
	19.0%	76	4
	2.3%	9	5
	46.5%	186	المجموع
1 - 2 متشائم بنحو معتدل	4.6%	19	1
	4.5%	18	2
	9.1%	37	المجموع
صفر متشائم جداً	24.5%	98	صفر
	24.5%	98	المجموع
	100%	400	المجموع الكلي

من الجدول أعلاه يتبين أن هنالك (33) موظفاً متفائلون جداً؛ لكونهم قد حصلوا على الدرجة (9) فأكثر) بنسبة قدرها (8.3%) في حين (46) موظفاً هم متفائلون بنحو معتدل؛ لكونهم حصلوا على الدرجة (6 – 8) بنسبة قدرها (11.6%) و (186) موظفاً هم متفائلون بنحو متوسط؛ لكونهم حصلوا على الدرجة (3 – 5) بنسبة قدرها (46.5%) وعليه تكون محصلة الموظفين الذين لديهم تفاؤل متعلم هي (265) موظفاً والذي يمثل ما نسبته (66.4 %) من مجموع العينة في حين كان (37) موظفاً متشائمين بنحو معتدل؛ لكونهم قد حصلوا على الدرجة (1 – 2) بنسبة قدرها (9.1%) و (98) من الموظفين متشائمين جداً؛ لكونهم حصلوا على الدرجة (صفر) بنسبة قدرها (24.5%) وبذلك تكون محصلة الموظفين الذين لديهم تشاؤم متعلم (135) موظف وموظفة، والذي يمثل ما نسبته (33.6%) من مجموع العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق الاطار النظري

المعتمد لـ سليجمان بأن الافراد الذين حصلوا على الدرجة (9 فأكثر) هم متفائلون جداً بمعنى أن تفكير هؤلاء الموظفين من نوع المتفائل فعامل الضبط والعزو لديهم خارجي اكثر مما هو داخلي وبالتالي طريقة تفسيرهم للأحداث التي تقع من حولهم لا تحط من تقدير ذواتهم مسببة انعكاسات تنصف بالتشاؤم بل العكس تماماً فنوع التفاؤل لديهم متعلم نابع من الاسرة وتم تطويره من خلال التحصيل الاكاديمي منتجاً لهم أساليب تفسيرية ناجحة جداً للأحداث المحيطة, ومن الجدير بالذكر ان هذا التعلم للتفاؤل يقل كلما قلت الدرجة التي يحصل عليها الموظفين فهناك (46) موظفاً يقعون ضمن الدرجة (6 – 8) اي أنهم متفائلون بنحو معتدل فالتفكير بالأحداث بطريقة متفائلة موجودة والمعنى الآخر ان طريقة التفسير للأحداث هي تفاؤلية كما أن الجانب العزوي للأحداث خارجي من دون إلقاء اللوم في حادث معين على أنفسهم ويستمر هذا التفسير للتفاؤل حتى الدرجة (3 – 5) والتي يقع ضمنها (186) موظفاً الا ان التفاؤل المتعلم هنا بنحو متوسط فعلى الرغم من عمل هؤلاء الموظفين بالأجر يومي فإن اساليبهم التفسيرية للأحداث التي تقع لهم او المحيطة بهم الا ان الامر لا يخلو من بعض الاعزاءات الداخلية للأحداث ممّا جعلهم يقعون ضمن المتوسط في التفاؤل, اما الدرجة (1 – 2) و (صفر) فهي ضمن درجة التشاؤم بنحو معتدل الى المتشائم جداً على التوالي وهو يعني أن طريقة تفسير الاحداث المحيطة او الشخصية تقع ضمن محور العزو الداخلي قليل الحظ بالعمل .

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين العاملين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار وفق المتغيرات الآتية:

- أ- النوع (ذكر- أنثى).
 - ب- التخصص (علمي- إنساني).
 - ت- الحالة الاجتماعية (اعزب – متزوج).
- لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين المتعدد (N - Way Anova Analysis) لتعرف دلالة الفروق في مقياس التفاؤل المتعلم على وفق متغيرات الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير الجنس (1.151) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (3.84) وعند درجتى حرية (1 و 392) ومستوى دلالة (0.05) يتبين أنها غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير التخصص (1.928) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (3.84) وعند درجتى حرية (1 و 392) ومستوى دلالة (0.05) يتبين أنها غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير الحالة الاجتماعية (1.199) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (3.84) وعند درجتى حرية (1 و 392) ومستوى دلالة (0.05) يتبين أنها غير دالة إحصائياً ، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين الجنس والتخصص (G*S) (0.303) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (3.84) وعند درجتى حرية (1 و 392) ومستوى دلالة (0.05) يتبين إنها غير دالة إحصائياً ، و بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين الجنس والحالة الاجتماعية (G*M) (0.794) درجة وبمقارنتها بقيمة

النسبة الفائية الجدولية (3.84) وعند درجتي حرية (1 و 392) ومستوى دلالة (0.05) يتبين إنها غير دالة إحصائياً ، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين التخصص والحالة الاجتماعية (S*M) درجة (0.129) وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (3.84) وعند درجتي حرية (1 و 392) ومستوى دلالة (0.05) يتبين إنها غير دالة إحصائياً ، واخيراً بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات الثلاثة الجنس و التخصص والحالة الاجتماعية (G*S*M) درجة (1.07) وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (3.84) وعند درجتي حرية (1 و 392) ومستوى دلالة (0.05) يتبين ايضاً إنها غير دالة إحصائياً والجدول (25) يوضح ذلك:

جدول (25)

تحليل التباين المتعدد لتعرف الفروق في التفاؤل المتعلم على وفق متغير الجنس والتخصص والحالة

الاجتماعية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	قيمة النسبة الفائية المحسوبة F	قيمة النسبة الفائية الجدولية (0.05)	مستوى الدلالة (0.05)
الجنس G	151.413	1	151.413	1.151	3.84	غير دال
التخصص S	253.564	1	253.564	1.928	3.84	غير دال
الحالة الاجتماعية M	157.629	1	157.629	1.199	3.84	غير دال
الجنس و التخصص G*S	39.823	1	39.823	0.303	3.84	غير دال
الجنس والحالة الاجتماعية G*M	104.443	1	104.443	0.794	3.84	غير دال
التخصص والحالة الاجتماعية S*M	17.006	1	17.006	0.129	3.84	غير دال
الجنس و التخصص و الحالة الاجتماعية G*S*M	140.764	1	140.764	1.07	3.84	غير دال
الخطأ Error	51545.6	392	131.494	-	-	-
الكلي Total	1365464	400	-	-	-	-

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (3,84) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (392,1)

ويتضح من الجدول (25) انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التفاعل المتعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) وليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية في التفاعل المتعلم تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) ، كما لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التفاعل المتعلم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) واتضح أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتخصص في التفاعل المتعلم مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثران في التفاعل المتعلم ، واتضح أيضاً أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والحالة الاجتماعية في التفاعل المتعلم مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثران في التفاعل المتعلم و اخيراً يتضح لنا أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري التخصص و الحالة الاجتماعية في التفاعل المتعلم مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثران في التفاعل المتعلم.

الاستنتاجات : توصل البحث الى النتائج الاتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل المتعلم وفقاً لمتغيرات (النوع – التخصص – الحالة الاجتماعية).

1- **التوصيات :** إقامة دورات تدريبية للموظفين بالاجر اليومي لتعريفهم بكيفية تنمية التفاعل لديهم .2- اجراء مزيد من الدراسات في علم النفس الإيجابي لكونه علم حديث يتناول مفاهيم إيجابية .

1- **المقترحات :** 1- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل(الخريجين العاطلين عن العمل , الموظفين على الملاك الدائم) .

المصادر

المصادر العربية

- 1- إبراهيم , عبد الستار : (2011) , عين العقل دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي , سلسلة الممارس النفسي , مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة .
- 2- أحمد, ابتسام احمد محمد : (2011) , فعالية برنامج تدريسي للتفاعل المتعلم في تنمية عرض مهارات إدارة الأزمات لأطفال الروضة, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), فلسفة الأطفال, جامعة الاسكندرية, مصر .
- 3- ثورندايك , روبرت وهيغن , إليزابيث : (1989) , القياس والتقويم في علم النفس والتربية, ترجمة (عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس), مركز الكتاب الاردني , عمان .
- 4- حجازي , مصطفى : (2005) , الانسان المهدور, المركز الثقافي العربي , بيروت.
- 5- حجازي, مصطفى : (2012). إطلاق طاقات الحياة، قراءات في علم النفس الإيجابي, التنوير للطباعة والنشر , بيروت.

- 6- رمضان ,هالة عبداللطيف محمد : (2015) , فعالية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة, دراسات نفسية, رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية, مجلد 25, عدد 1 , ص 153-185.
- 7- الزين , ممدوح بنيه والشرعة , حسين سالم : (2017) , فعالية برنامج إرشادي يستند الى العلاج الوجودي في خفض القلق لدى الخريجين العاطلين عن العمل في عمان , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , العدد (2) , المجلد (26) , الجامعة الأردنية , عمان.
- 8- سالم , امنة احمد : (2012) , اثر استخدام نموذج التفاؤل المتعلم على تنمية التفكير الناقد والنضج الاجتماعي من منظور علم النفس الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية , رسالة دكتوراه , جامعة القاهرة .
- 9- سيلجمان , مارتين : (2005) , السعادة الحقيقية , ترجمة (صفاء الاعسر) , دار العين للنشر , القاهرة .
- 10- صديق , رحاب محمود ومحمد , إبتسام : (2012) , فعالية برنامج وقائي قائم على التفاؤل المتعلم لحماية أطفال الروضة المعرضين للخطر بعد طلاق الوالدين, مجلة الطفولة والتربية, كلية رياض الأطفال , مجلد 4, عدد 12, ص 17-114 , جامعة الإسكندرية.
- 11- عفتان , محمد احمد رحيل : (د.ت) , التنظيم القانوني لاجور المكلفين بخدمة عامة (الموظف المؤقت نموذجاً), جامعة تكريت , كلية الإدارة والاقتصاد , مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية .
- 12- العنزي , يوسف محيلان سلطان : (2007) , اثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت , اطروحة دكتوراه , كلية التربية الأساسية , جامعة الكويت
- 13- عوده , أحمد سليمان : (1998), القياس و التقويم في العملية التدريسية , ط2 , المطبعة الوطنية , الأردن.
- 14- عودة, أحمد سليمان (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية, جامعة اليرموك, كلية العلوم التربوية, دار الأمل, عمان.
- 15- محمود, الفرحاتي السيد : (2009) , تفاؤل الأطفال, عن كتابات مارتين سيلجمان, ترجمة (الفرحاتي السيد محمود) , المكتبة العصرية للنشر والتوزيع , مصر .
- 16- نصيف , عماد عبدالامير : (2015) , التفاؤل المتعلم والابداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي , أطروحة دكتوراه , كلية الاداب , جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية

- 1- Beck, A.T. (1967). Depression: Clinical, experimental and theoretical aspects. New York: Hoeber.

- 2- Buchanan,G.M.& Seligman, M.E.P.(1995). *Explanatory style*, Hills dale, NJ.L: Erlbaum.
- 3- Edwards, A. L.(1957): Essentials of Attitudes scale contraction, New York, appleten.
- 4- Jackson,Jennifer,A.(2007). *Learned Optimism Strategies For Helpless Students*, Master Of Science in Education, University Of Wisconsin–Oshkosh.
- 5- Kahlert .(2017). The role of learned optimism, proactive coping and goal adjustment in re-establishing regular exercise after a lapse. Results from a prospective study with objective data in a health-training centre, German Journal of Exercise and Sport Research 4 .
- 6- Seligman ,M(1991) . *Learned optimism the skill to counter life obstacles , large and small* , New York , Random House.
- 7- Seligman, M(1998). *Learned Optimism:How to change your mind and your life* .New York :A . A. Knopf.
- 8- Seligman , M.,& Csikszentmihalyi ,M.(2000). *Positive psychology :An introduction* . American psychologist , 55 , 5–14.